ذكر لصراع بين الأنباط وقبيلة حويلة الثمودية في نقش صفوي

محمود محمد الروسان

مدرس في قسم النقوش/ أمين متحف الآثار والتراث الأردني

(قدم للنشر في ١٤٢٨/٨/٢٧ هـ، وقبل النشر في ١٤٢٩/١١/٢٧ هـ)

ملخص البحث: يعد هذا النص واحداً من الوثائق التاريخية الأثرية التي خلفها لنا أشخاص عاشوا في بادية شمال الجزيرة العربية، ويبدو أن صاحبه سجل هذه الخاطرة عندما كان يرعى الإبل في الجزء الأردني من الحرة العربية التي تزخر بآلاف النقوش العربية الشمالية التي كتبت كذكريات لأصحابها أثناء جولاتهم في البوادي بحثاً عن الماء والكلأ.

يثبت هذا النقش بان ثمة صراع بين القبائل في شمال الجزيرة العربية والأنباط وأن بعضاً من هذه القبائل لم تكن خاضعة للنفوذ النبطي، بل أنها كانت تتحرك باستقلال تام على أراضيها.

المقدمة

عثر على النقش على الجانب الشمالي من الرجم ٢٥ لوادي سلمى الذي يقع شمال بلدة الصفاوي شمال شرق الأردن، إذ حفر على حجر بازلتي ضارب إلى الحمرة (20x15x11x سم١٩وبسمك ١٠سم) ضمن مجموعة من النقوش الصفوية الأخرى بالقرب من رجم مستدير بني من خمسة مداميك من ذات النوع من الحجارة.

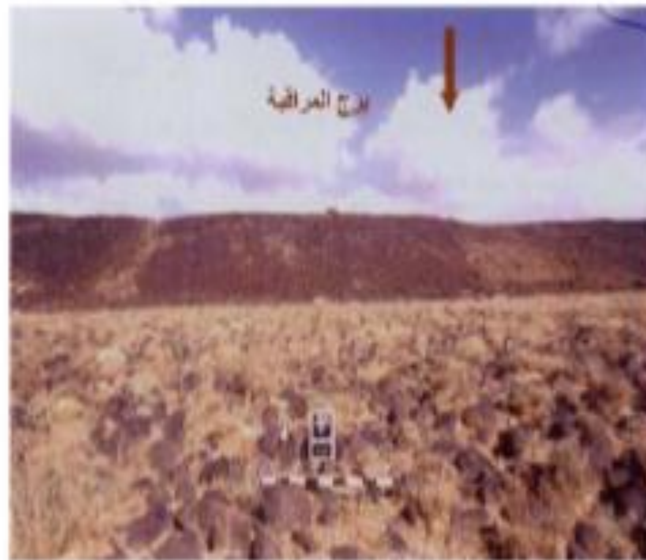
يرى الباحث بأن الرجم كان يمثل برجاً للمراقبة يرتفع عن الأرض مقدار ١٦٠سم، إذ يمكن من يقف عليه رؤية جوانب الوادي الغربية والشرقية.

وتنبع أهمية النقش كما أسلفنا في أنه من الوثائق التاريخية التي تذكر لأول مرة في النقوش الصفوية حرباً أو اعتداء حدث بين القبائل العربية في شمال شرق الأردن. و ذكر كاتب النقش اللات متضرعاً إليها، متمنياً الموت والانتقام ممن تسول له نفسه أن يؤذي الحجر وما كتب عليه.

كتب النقش بخط دقيق رفيع وبحروف متوسطة الحجم بلغ معدل أطوالها (١١–١٣سم)، وكان اتجاه الكاتبة فيه من أعلى اليسار واستمر بطريقة حلزونية غطت كل السطح الأمامي للحجر.



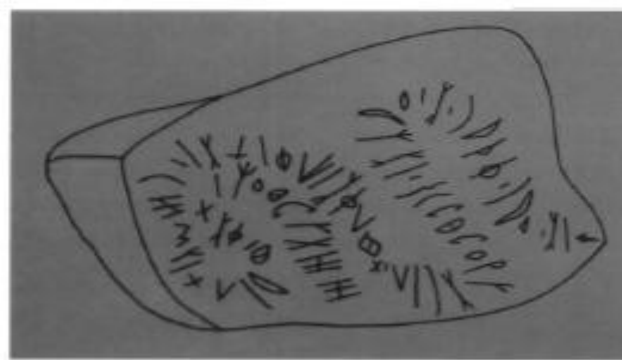
شكل(١). خارطة تبين موقع النقش في وادي سلمى



شكل(٢). صورة الموقع الذي عثر فيه على النقش ويظهر في الصورة برج المراقبة المذكور



شكل(٣). صورة الحجر والنقش بحروفه الأصلية



شكل(٤). الرسم التفريغي للحجر و النقش

النقش بالحروف العربية

ل ا ن ع م ب ن ق د م ب ن ا ن ع م ذ ا ل ن غ ب ر و ر ع ي ه ا ب ل س ن ت و س ق ا ل ح و ل ت ا ل ن ب ط ف ه ل ت س ل م و ن ق ا ت ل ذ ع و ر ه خ ط ط

نقل المعنى باللغة العربية الفصحى

- (النقش) لأنعم بن قادم بن أنعم من قبيلة نغبر ورعي الإبل في السنة التي هزم فيها فيها آل حويلة آل نبط، فيا اللات (اطلب منك) السلامة، والنقمة لمن يخرب هذا النقش

التعليق

أ ن ع م: انعم، اسم علم مفرد مذكر لشخص على وزن أفعل من الفعل نعم بمعنى "النعمة، والمباركة" (ابن منظور، لسان العرب مج١٣، ص ٥٧٩)، وهو اسم علم شائع في الصفوية، ومعروف في الثمودية (HIN 18)، والمعينية (PMI ٦٦)، واللحيانية CCSL.p.105، وأنعمو بالنبطية (PNCI 40)، والتدمرية (stark 17، وأنظر PQI88، RWSI155)، ورد أيضا اسم لقبيلة في الثمودية، (الروسان، القبائل الثمودية والصفوية، ١٩٨٧،، ص ٩٤).

قدم: اسم علم مذكر لشخص على وزن فعل. ومن اشتقاقات الجذر، قدم، وقدام، وقدامه، ومقدم: من الإقدام والبطولة. (ابن منظور، لسان العرب، مج12، ص ٢ ٤٧).

ورد الاسم كثيراً في الصفوية، والثمودية والمعينية والسبئية (HIN 478) وانظر (الذبيب، نقوش ثمودية، ١٩٩٩م، نق ٣٠)، و (يوسف عبد الله، النقوش الصفوية في مجموعة جامعة الرياض، ١٩٧٠ م، نق ١٩)

ذال: ذو آل: أداة تسبق اسم القبيلة أو الأهل أو الأسرة ذأل: ذوأل، علامة الانتساب عند القبائل العربية قبل الإسلام، ذ: اسم موصول: ذأل: ربما أن أصلها أهل حذفت الهاء للتخفيف (لسان العرب، مج١١، ص ٣٠) فيكون المعنى هو (صاحب النقش) من عشيرة أو قبيلة.

ن غ ب ر: نغبر:نغبر:اسم مذكر مفرد رباعي، الاسم على وزن نفعل، ورد الاسم هنا اسماً لقبيلة صاحب النقش، والقبيلة معروفة في حوران، ووجدت مجموعة من النقوش لأفرادها في كل من جبل سيس، والحفنية، والزالف، والعيساوي (الروسان، القبائل، ١٩٨٧، ص٣٦٥)، ويبدو أن التسمية في هذه القبيلة فيها التزام بتسمية الأبناء بالأجداد . من معبودات هذه القبيلة كما وردت في نقوش سابقة، بعل سمين، واللات وشيع القوم ودشر.

و: حرف عطف

رعى: فعل ماضي: سرح بماعزه

هـ: أداة التعريف القديمة في العربية الشمالية.

ا ب ل: ورعي هـ إبل: ورعي الإبل ذكورها وإناثها، كبيرها وصغيرها، وهو تعبير دارج في النقوش الصفوية، ولم نعهده في غيرها، وراعي الإبل هو من أرقى درجات الرعي فهو أفضل من راعي الضأن، والماعز وغيرها، ولهذه المراتب خصوصية لدى أبناء البادية، فهي مهنة مهمة لدى الكثيرين من أبناء الحرة، سواء قبل الإسلام أو بعده، وفي أيامنا هذه. وعادة ما يكون صاحب الماشية هو الراعي، أو الرعي المأجور (للمزيد انظر الروسان القبائل، ١٩٨٧، ص ٤٠٧-٤٠٨). س ن ت:سنت/سنة: في تاريخ، ومن العادات القديمة لدى القبائل التاريخ بالحوادث الهامة، سنت: اسم مفرد مؤنث، والكلمة سامية معروفة، تذكر في النقوش للتعبير عن فترة زمنية ذات تأثير معين في ذاكرة كاتب النقش أو صاحبه.

و س ق: وسق:طرد، جمع، فعل ماض مجرد متعد على وزن فعل. الوسق: الطرد والجمع، ووسق الإبل: طردها وجمعها، ووردت في النقوش أيضاً ، شبه جملة كما في النقشCIS 955 ::... و س ح ق و و س ق ل ع د و. كما وردت الكلمة في العديد من النقوش الصفوية (littmann, 1904: 3 42, 436, c2192, 2297) وفي العربية الجنوبية هو سق (بالسين الثالثة): بمعنى ردم (بيستون وآخرون 2١٩٨م، المعجم السبئي، ص ١٦٤) ثم في النقوش الثمودية بمعنى طرد، ساق، ومن أمثلة النقوش التي وردت بها اللفظة: ل سور.. سنة وسق النبط قبيلة وهي من غوث (littmann, 1904: 3 42)، وكذلك النقوش: سنت وسق ذال رهـ (ي) نبط...CIS 2192) (وفي السنة التي طرد فيا آل الرها النبط) أو العكس. ويشير هذا التاريخ إلى أحد الحروب المحلية القبلية بين الأنباط وقبائل الرها العربية.

سنت نبط ويسلمي CIS2297:يشير هذا التاريخ أيضا إلى أحد الحروب المحلية القبلية بين الأنباط واليسالمة.

سنت وسق بن رم نبط : في السنة التي طرد فيها الرومان النبط.

"سنت مردت نبط عل آل رم": في السنة التي تمرد فيها النبط على الرومان. إن الإطار التاريخي لهذه الكتابة يعود إلى ما بعد عام ١٠٦م.

"سنت وسق عبد رب آل لحين": سنة طرد عبد رب آل لحيان، ربما تشير هذه الكتابة إلى أحد الحروب الجارية بين الملك النبطي رب إيل الأول واللحيانيين في القرن الثاني قبل الميلاد.

في القران الكريم: قال تعالى: فَلا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ (١٦) واللَّيْلِ ومَا وسَقَ (١٧) والْقَمَرِ إذَا اتَّسَقَ (١٨) لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ (١٩) فَمَا لَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ. (سورة الانشقاق،١٦-١٩)

(الليل وما وسق) أي جمع كأنه أقسم بالضياء والظلام، وقال ابن جرير أقسم الله بالنهار مدبراً وبالليل مقبلاً ، وقال ابن جرير وقال آخرون الشفق اسم للحمرة والبياض وقالوا هو من الأضداد. قال ابن عباس والمجاهد والحسن وقتادة (وما وسق) وما جمع قال قتادة وما جمع من نجم ودابة واستشهد لأبن العباس بقول الشاعر: * مستوسقات لو يجدن سائقاً *

وقد قال عكرمة (الليل وما وسق) يقول ما ساق من ظلمة إذا كان الليل ذهب كل شيء إلى مأواه.

تدلنا جميع هذه الشواهد على المعرفة الوطيدة التي كانت قائمة بين العرب والأنباط والقبائل العربية الأخرى المجاورة لهم من الشرق والشمال الشرقي بخاصة والتي أطلق على كتاباتهم اصطلاحا اسم (الصفائية أو الصفوية) نسبة إلى جبال الصفا.

ال: أداة تسبق أسماء القبائل والأسر والأهل

ح و ل ت حولت: حولة/حويلة: اسم قبيلة تذكر بالنقوش الصفوية، ويبدو من النقوش التي ذكرت فيها أنها كانت ذات علاقة سيئة من القبائل الأخرى، ولا اعتقد أنها كانت تعد جزءا من المجتمع القبلي في هذه المنطقة، بل هي قبيلة عربية من شمال الجزيرة العربية تفد إلى منطقة حوران طلباً للكلأ ورعي ماشيتها، وأحياناً لإثارة المتاعب والحروب مع القبائل الأخرى كما عبرت عن ذلك مجموعة من النقوش التي كتبت من قبل أفراد القبائل الصفوية، للمزيد أنظر (الروسان، القبائل، ص ٣٠٣). وجاء ذكر هذه القبيلة أيضاً في نقش ثمودي من وادي العصافير جنوب مدينة تبوك في شمال غرب المملكة العربية السعودية (السعيد١٤٢٤هـ، ص٩٩-١٠٠)، ويبدو من النقش المنشور في المرجع الأخير أن مسمى ح و ل ت أنها قبيلة و ذلك بناء على سلسلة النسب ط م س ب ن ب ر ا ن ذ ا ل ح و ل ت " طماس بن بران من آل (من قبيلة) حوالة".

ن ب ط: نبط: الأنباط وحرب الأنباط هي الحرب المعروفة عندما احتل الأنباط بصرى واتخذوها حاضرة لهم. الأنباط إشارة إلى شعب ومملكة الأنباط في شمال الجزيرة العربية. نبط: الأنباط-العرب الذين أقاموا دولتهم في شمال الجزيرة العربية في مدائن صالح والبتراء. أما سبب ذكرهم من قبل صاحب هذا النقش، فإنهم كانوا متواجدين في سورية الجنوبية وبصرى وأم الجمال، وكانوا يحاربون بعض القبائل العربية والرومان في هذه المنطقة كما ذكرت لنا العديد من النقوش. بل إن بعض القبائل كانت تنتظر قدوم

الأنباط للتخلص من ظلم بعض القبائل مثل حولت: وتظر هملك فيأس لثأر من حولت **(CSNI 957)**، وقد ذكر صاحب النقش **(CIS 2552)** أن قبيلة حويلة قد أسرت ابنه فاستنجد باللات لإنقاذه. للمزيد انظر أيضا **(Winnett,SIJ 717)**.

ف:حرف جر

لت:آلات لت/اللات

وهي من الآلهة الرئيسية عند العرب قبل الإسلام، ومن المعبودات ذات التأثير الكبير في الديانات القديمة في شمال الجزيرة العربية، وقد ورد ذكرها في المصادر القديمة على اختلافها، ففي الخامس قبل الميلاد وردت في المصادر الآرامية،، وفي المصادر اليونانية، وكان لها الصدارة أيضاً في بلاد وادي الرافدين عند الحضريين، وبنوا لها معبداً كبيراً ، بل صوروها على هيئة امرأة تلبس الخوذة وتقف على ظهر أسد، تحمل الصولجان وسلة الخصب، وعلى جانبيها امرأتان بلباس طويل، وهذا يذكر بأسد بابل وسيدته عشتار، وكان الأسد رمزها المصاحب لها دائماً ، وبعض الأحيان كانت اللات تركب الجمل أيضاً . وعرفت عند اللحيانين وخوطبت بصيغة: هن اللات أي "الآلهة"

وأقدم الشواهد على ذكرها ما عثر عليه في تل المسخوطة على إناء فضي.

(Rabinowits, in JNES, 15,(1956),p.1-9)

(Winnett-Reed,1970:.171) كما وردت أيضاً في تيماء في القرن السادس قبل الميلاد.

قرنت عبادة اللات مع عبادة أرتيمس (معبودة الشمس)، وارتبط اسمها بالصيد والتجارة، كدليل على تأثيرها القوي في الأوساط القديمة، ومن مصادر أخرى، قرن اسمها بأفروديات، وفي واورانيا وأثينا، حتى أنها صورت بلباس أثينا في الحضر، والكوكب فينس ربما كان نجمها(**littmann 1904:113)**.

وفي الديانة العربية الجنوبية ومن خلال النقوش المختلفة، ولكن الاسم اللات ورد في النقوش في فترات متأخرة، وكان لها ألقاب عديدة، وتعددت الآراء في اللات وأسمائها، ومقارناتها وهذا ليس مكان مناقشة ذلك.

وما يهمنا هو أن اللات من المعبودات التي انتشرت عباداتها في أرضين واسعة من بلاد العرب، وفي الشمال والجنوب، عرفها الأنباط والتدمرين واللحيانين، وبنيت لها المعابد. وهي من المعبودات المشتركة خاصة في الثالوث المقدس، ودلت معظم الإشارات في النقوش التي وجدت في بلاد الشام على أن سوريا ربما كانت الموطن الأول لعبادة اللات منذ ظهور الآراميين، ثم انتشرت بين القبائل العربية في جنوب سوريا، وانتقلت عن طرق عديدة إلى شمال الجزيرة العربية، ثم وسطها، وعن طريق اتصال العرب الجنوبيين بالشماليين، ودخلت عبادة اللات إلى الممالك الجنوبية وقرية الفاو أيضاً [١]. وعرف العرب قبل الإسلام عبادة اللات، وذكرها بن الكلبي في كتاب الأصنام و ذكرت في القران الكريم في قوله تعالى: "فرأيتم اللات والعزى ومنات الثالثة

([١]) ديسو، رينيه، العرب قبل الإسلام، ص ١٢٥، الروسان، محمود، القبائل الثمودية والصفوية، الرياض ١٩٨٧م، ص ١٨٠-١٨٤، ص ٤٢٥-٢٢٩، فاطمة باخشوين، الحياة الدينية في ممالك معين وقنبان وحضرموت، الرياض ٢٠٠٢ م ص ٢٣١-٢٤٩، الخطيب، عفرا، الثالوث الكوكبي المقدس، الرباط ٢٠٠٢ م ص ١٩٠، Ismail, The worship of Allat At Hatra in 179-sumer32p.177 (1976) Pp.177، عبد العليم مصطفي، هيرودوت والربة اللات، العصور، ع٦، ص ٢٠٧ وانظر: Krestin,E, Meaning in ancient N.A Carvings, Stockholm, 2002

الأخرى". واللات من الآلهة الرئيسية التي وردت في النقوش الصفوية بكثرة، وتكاد تظهر في غالبية النقوش، وخاصة التي يطلب أصحابها السلامة والقبول وفي بعضها طلب الثأر من الأعداء والانتقام منها، كذلك طلب الغنى، إلى جانب سرد اللعنات على من يحاول تخريب النقوش.

وورد اللات في نقوش وادي سلمى بكثرة، وفي نقوش وادي قصاب حملت العديد من النقوش ذكر اللات مفردة ومقرونة بغيرها من الآلهة، لكنها كانت على رأسهم عند التضرع لها، ومن هذه النقوش) الروسان ٢٠٠٥ م، رسالة دكتوراه، جامعة الملك سعود. (غير منشورة):

(قصاب٢٣) ف هـ ل ت ن ق أ ت ل ذ ي ع و ر هـ خ ط ط

(قصاب٤٤) و هـ ي ل ت ن ق أ ت ل ذ ي ع و ر.

(قصاب٧٣) هـ ل ت و هـ ذ ش ر ل ع ن ح و ل ت.

س ل م: سلام: السلامة والنجاة وترد هذه الكلمة مع جميع المعبودات الصفوية وغيرها. أنظر (الذييب، المعجم النبطي، ٢٠٠٠، ص٢٥٣) سالم: اسم شائع وما زال مستخدماً حتى اليوم.

ن ق ا ت: نقأ: فعل ماض مجرد على وزن فعل ويعني أصلا الشفاء ويرد بصيغة نقأت: " الانتقام والنقمة" ونقأت: الانتقام ودفع البلاء والشر عن النقش، ورد شرحها في النقش **(CIS 2636)** بمعنى طلب الثأر.

ل ذ: اللام حرف جر، ذ: اسم موصول بمعنى الذي.

ع و ر: عور: صيغة فعل أمر على وزن فعل: عور، آذى، دمر، خرب، العور: ذهاب حس إحدى العينين (لسان العرب، مج٦،ص٢٩٧) وردت اللحيانية: بمعنى اتلف، طمس (قدرة، دراسة معجمية، ١٩٩٣م،ص ١٤١) واللفظة سامية مشتركة.

خ ط ط: خط اسم مفرد مذكر معرفة، خطط، الكتابة، النقش، وأحيانا الرسم المرافق للنقش. اللفظة سامية مشتركة، وردت في الثمودية بكثرة **(**King,Thamoudic E, 1990:597**)**

المختصرات

قصاب: رسالة دكتوراه غير منشورة ٢٠٠٥م. (جامعة الملك سعود/الرياض)

لسان العرب: ابن منظور، لسان العرب، بيروت: دار صادر (١٥جزءا ً).

CCSL:A.Al-Ansary. A critical and comparative study of Li..yanite Personal Names.
CIS:Corpus Inscriptionum Semiticarum,
CSNI:A study of New Safaitic Inscription from Jordan
HIn:Harding, An Index and Concordance of pre-Islamic Arabian Names.
JNES: Journal of the Ancient Near Eastern
King: Early North Arabia Thamudic E
Littmann: Semitic Inscriptions. Part IV.
PMI: Die Personennamen in den minaischen Inschriften

PNCI: F. AL-Khraysheh, Die Personennamen in den Nabataischen Inschriften
PQI: H.Hayajneh, Die Personennamen in den Qatabanischen Inschriften,
Stark: Personal Names in Palmyran Inscriptions
WH: Inscriptions from Fifty cairns. Toronto

المراجع

أولاً : المراجع العربية

القرآن الكريم

-إسكوبي، خالد، ١٩٩٦م

دراسة تحليلية مقارنة لنقوش من منطقة (رم) جنوب غرب تيماء، وزارة المعارف، وكالة الآثار والمتاحف.

- الأندلسي، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، (١٩٨٣م)
- جمهرة أنساب العرب، بيروت: دار الكتب العلمية.
- الأنصاري، عبد الرحمن الطيب، (١٩٧٠م)
- نقوش وادي الاب، مجلة كلية الاداب، جامعة الملك سعود، مج١، ص ١١٣-١٢١
- باخوشين، فاطمة علي سعيد، (١٩٩٣م)
- الحياة الدينية في الحجاز قبل الإسلام منذ القرن الاول الميلادي حتى ظهور الإسلام، رسالة ماجستير غير منشورة، الرئاسة العامة لتعليم البنات، وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات، كلية التربية للبنات بالرياض.. ٢٠٠٢م
- الحياة الدينية في ممالك معين قتبان وحضر موت، د.ن
- البكري، عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي، (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق مصطفي السقا، بيروت: عالم الكتب.
- بيستون، جاك، ركمانز، محمد، الغول، والتر، مولر، (١٩٨٢م)
- المعجم السبئي (بالانجليزية والفرنسية والعربية)، لوقان لانق: دار نشريات بيترز، بيروت: مكتبة لبنان.
- قواعد النقوش العربية الجنوبية: كتابات المسند، ترجمة رفعت الهزيم، إربد مؤسسة حماد للخدمات الجامعية.
- الجوهري ، إسماعيل بن حماد (١٩٧٩م)
- الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، بيروت: دار العلم للملايين.
- أبو الحسن، حسين، (١٩٩٧م)
- قراءة جديدة لكتابات لحيانية من جبل عكمة بمنطقة العلا، الرياض: منشورات مكتبة الملك فهد الوطنية.

٣٢- عفراء، الخطيب (٢٠٠٢)

الثالوث الكوكبي المقدس، الرباط، منشورات معهد الدراسات الأفريقية

–ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري، (١٩٩١م)

الاشتقاق، تحقيق عبد السلام محمد هارون، بيروت: دار الجيل.

– ديسو، رينيه، (١٩٨٥م)

العرب في سوريا قبل الإسلام، ترجمة عبد الحميد الدواخلي، بيروت: دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع.

– الذييب، سليمان بن عبد الرحمن (١٩٩١م)

نقوش صفوية جديدة من شمالي المملكة العربية السعودية، العصور، مج٦، الجزء الأول، ص ٣٥–٤١.

– الذييب، سليمان بن عبد الرحمن، (١٤١٣هـ)

نقوش صفوية جديدة من متحف دار الجوف للعلوم، الدارة، العدد الرابع، السنة الثامنة عشرة، رجب، شعبان، رمضان ص ١٣٠–١٦٠.

– الذييب، سليمان بن عبد الرحمن، (١٩٩٧أ)

نقوش صفوية جديدة من متحف قسم الآثار والمتاحف بكلية الآداب، جامعة الملك سعود(٣) مجلة جامعة الملك سعود، الآداب (١)، مج٩، العدد الأول، ص٢٥٩–٢٨٨.

– الذييب، سليمان بن عبد الرحمن، (١٩٩٧ب)

نقوش عربية شمالية من منطقة حائل: المملكة العربية السعودية، مجلة كلية الآثار، جامعة القاهرة، العدد السابع (تحت النشر).

– الذييب، سليمان بن عبد الرحمن، (١٩٩٧ج)

نقوش عربية شمالية تبحر شمال غرب المملكة العربية السعودية، دراسات، مج٢٤، العدد الثاني، ص ٣٥٧–٣٦٩.

– الذييب، سليمان بن عبد الرحمن، (١٩٩٨)

نقوش صفوية من موقع أم سحب، المملكة العربية، مجلة جامعة الملك سعود، الاداب (١) مج١٠، العدد الأول، ص١٧٣–٢٠١.

– الذييب، سليمان بن عبد الرحمن، (١٩٩٩)

نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية، الرياض.

– الذييب، سليمان بن عبد الرحمن، (٢٠٠٠) المعجم النبطي، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية

– الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (١٩٨٨م)

مختار الصحاح، بيروت: مكتبة لبنان.

– الروسان، محمود، محمد، (١٩٨٧م)

القبائل الثمودية والصفوية: دراسة مقارنة، الرياض: عمادة شئون المكتبات، جامعة الملك سعود.

– الروسان، محمود، محمد، ١٩٩٥م

دراسات في أنماط الخط الصفوية، جامعة اليرموك، ص ص ٢١–٢٧.

- الروسان، محمود، محمد، ٢٠٠٥

نقوش عربية شمالية من شمالي الأردن (وادي قصاب) (رسالة دكتوراه غير منشورة)، قسم الآثار والمتاحف، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.

- السعيد، سعيد بن فايز إبراهيم، (١٤١٧)

نقوش عربية جنوبية قديمة من البرك، الدارة، العدد الرابع، السنة الثانية والعشرون، شوال، ص١٢١-١٦١.

- السعيد، سعيد فايز إبراهيم، ١٤٢٠هـ

نقوش لحيانية غير منشورة من المتحف الوطني الرياض- المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، مركز البحوث. ص ص ١- ٤٧.

- السعيد، سعيد بن فايز إبراهيم، ١٤٢٤هـ

نقوش ثمودية من تبوك، مجلة الدارة، العدد الرابع، السنة التاسعة والعشرون ص ص ٩٧-١٢٩

- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير، (١٩٦٨م)

جامع البيان عن تأويل القران، القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي الطبعة الثالثة.

- العبادي، صبري، (١٩٩٧م)

نقوش صفوية جديدة من متحف آثار المفرق، مجلة أبحاث اليرموك، مج١٣ العدد الثاني، ص ٧٩-٩٠.

- عبد الله، يوسف محمد، (١٩٧٠)

النقوش الصفوية في مجموعة جامعة الرياض عام ١٩٦٦، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت لدائرة اللغة العربية ولغات الشرق الأدنى، الجامعة الأميركية، بيروت.

- عبد الله، يوسف محمد، (١٩٨٧)

الآثار في منطقة عرعر، العرب مج٢١، س٢٢، رجب، شعبان، ص ٦٦-٨٥.

- أبو عساف، علي، (١٩٧٣م)

كتابات عربية صفوية جديدة في المتحف الوطني بدمشق" الحوليات الأثرية السورية ٢٣/٤، ص ٢٠١-١١٤

- القدرة، حسين محمد العايش، (١٩٩٣)

دراسة معجمية لألفاظ النقوش اللحيانية في إطار اللغات السامية الجنوبية، رسالة ماجستير غير منشور، معهد الاثار والانثربولوجيا، جامعة اليرموك.

- الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب، (١٩٨٦م)

جمهرة النسب، تحقيق ناجي حسن، بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية.

٣٥ بافقيه، محمد، بيستون، الفريد، روبان، كريستيان، الغول، محمود (١٩٨٥)،

مختارات من النقوش اليمنية القديمة، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

- معجم أسماء العرب، موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب، بيروت: مكتبة لبنان، مسقط: جامعة السلطان قابوس (١٩٩١م).

- المعاني، سلطان، (١٩٩٧م)

نقوش عربية شمالية من الحرة الأردنية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز الآداب والعلوم الإنسانية، مج١٠، ص ص٣-١٩

- المعاني، سلطان، ١٩٩٩م

دراسة تحليلية لنقوش صفوية من الأردن/ المفرق، مجلة الملك سعود، مج ١١، الآداب(١)، ص ص ١٠٥-١٣٧.

- المعاني، سلطان، (٢٠٠٠م)

دراسة نقوش عربية شمالية قديمة من وادي الخشابية في البادية الأردنية الجنوبية الشرقية"منطقة الجفر" مجلة جامعة مؤتة للبحوث والدراسات، مج١٥، العدد (٥) ص ص ٢١٩-٢٦٥

- المعاني، سلطان، وجمعة كريم، (٢٠٠٢م)

قراءة لنقوش ثمودية جديدة من عقبة الحجاز، مجلة المنارة جامعة آل البيت — المفرق، مج٨، العدد الثاني ص ص ٤٣-٨٤.

- ابن منظور، الإمام أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي المصري، (١٩٥٥-١٩٥٦)

لسان العرب، بيروت: دار صادر (١٥جزءاً)

ثانياً : المراجع غير العربية

Clark. V.1980. Archaeological Investigations at two Burial cairns in the Harrah Region of Jordan, in ADAJ, 25: 235-65

1983 A study of New Safaitic Inscription from Jordan. (PhD. Thesis University of Melborne) 1997: University Micro films International l. Ann Arbor

19843 New Safaitic Inscriptions from Sakaka and Azraq, in Abr-Nahrain, vol. 23

4-Hazim, R. 1986 Die Safaitischen Theophoren Namen im Rahmen der gemeinsemitischen Namengebung. Marburg: Dissertatiosdruck.

Jamme, A1971-1972. safaitic Inscriptions from the country of ‘Ar’ar and Ra’s al- Ananiyah, in; Franz Altheim und Rurh Stiehl: Christentum am Roten Meer, Bd. 1.

Berlin: Gruyter: 41-109. Miscellanees d’ancient (sic) arabe, 111, Washington, Dc; Selbstverlag.

Corpus Inscriptionum Semiticarum, 1950 1951, Inscriptiones saracenicas continens. Pars, V, Tomus, 1, Fasc.1.Paris.

King G.1989 some Incriptions from Wadi Matakh, in Arabian studies in Honour of Mahmoud Ghul: symposium at Yarmouk University December 8-11, 1984, edited by moawiyah M.Ibrahim. Yarmouk University publications, institute of archaeology and Anthropology publications, 2 wiesbaden: Harrassowiz: 37-55.

1990. Early North Arabia Thamudic E: A Preliminary Description Based on a New Corpus of Inscriptions from the Hismoe Desert of Southern Jordan and Published Material. Unpublished Ph. D Dissertation at the School of Oriental and Africa Studies, University of London.

Littmann, E. 1901.

1904. Zur Entzifferung der Safa-Inschriften. Leipzig. Semitic Inscriptions. Part IV of The Publications of an American Archaeological Expedition to Syria in 1899-1900. New York: Century. (Rabinowits, in JNES, 15,(1956), p. 1-9)

1982. The Inscriptions and Rock-drawings of the Jawa area : A Preliminary Report on the first season of field-work of the Corpus of the Inscriptions of Jordan Project ADAJ 26:159-72.

1983. Inscriptions and Rock-Art of the Jawa Area, 1982 : A Preliminary Report ADAJ 27 : 571 - 76.

Oxtoby, W.G. 1968. Some Inscriptions of the Safaitic Bedouin, in American Oriental Series, 50, New Haven,

Stark, J.K.1971. Personal Names in Palmyran Inscriptions. Oxford, Clarendon Press. Petra et al Nabatene Religion.

Winnett, F.V. 1937. A study of the Li...yanite and Thamudic Inscriptions. Toronto,

1957. Safaitic Inscriptions from Jordan. Toronto, 1971. An Arabian Miscellany. Annali dell Instiuto Orientate de Napoli, Vol. 31,.

Winnett. F.V.and Reed.W.L. Ancient Records from North Arabia. Near and Middle East Series 6. Toronto.

Winnett. F.V. and Harding. 1970. Inscriptions from Fifty Cairns. Toronto,

Zayadine. F,1980. A Safaitic Inscription in the Amman Archaeological Moseum, in ADAJ, 24.

A reference to a conflict between the Nabataeans and the Thamuodic tribe Hwlt in a Safaitic inscription

Mahmoud M. Al-Ruosan

Teacher / Department ofEpigraphy /Faculty of Archaeology and Anthropology/ Yarmouk University
(Dates of receipt 27/8/1428H; date of publication 27/11/1429H)

Abstract.

The paper deals with a Safaitic inscription, in which a conflict between the Nabataeans and the thamoudic tribe Hwlt, is documented. Its provenance is Wadi Salma in the Jordanian part of the Harra region. The contents of the text were analyzed. The historical event occurred in it was put in its historical context.